

العقوبات

197 - حدثنا عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن سعيد قال من حدث أهل الشام عن ابن لهيعة حدثنا عبد الله قال : حدثني أبي C قال : حدثنا عبد العزيز الأموي قال : حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد Y عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : بينا سليمان عليه السلام جالس على شاطئ البحر وهو يعيث بخاتمه إذ انفلت من يده فوقع في البحر وكان ملكه في خاتمه .

فانطلق فأتى عجوزا فأوى إليها وخلف شيطان في مكانه .

فقالت له العجوز : إما تكفيني عمل البيت فأذهب وأطلب وإما أكفيك عمل البيت فتذهب وتطلب .

فقال : اكفيني عمل البيت .

فذهب فانتهاوا إلى صيادين إليه سمكات فأتى بهن العجوز فشقت بطن سمكة فإذا الخاتم في بطنها .

فأخذه فلبسه فأقبلت إليه الجن والإنس والشياطين والوحش .

وفر الشيطان حتى جزيرة في البحر .

فقال سليمان للشياطين : ائتوني به .

قالوا : لا نقدر عليه إلا أن يسكر إلا أنه يرد عينا في جزيرة في البحر كل سبعة أيام .

فصبوا له فيها خمرا فلما شرب سكر فارقه الخاتم قال : سمع وطاعة .

فأتوا به سليمان فأوثقه وأمر به إلى جبل الدخان فما يرون من الدخان فهو نفسه وما يرون من الماء الذي يخرج فهو بوله !